{ العدد ٢٠٤ } القاهرة فى ١٢ نيسان سنة ٥٧١٤ — ١٦ ابريل سنة ١٩٥٤ { السنة العاشرة }

No. 204 | 10 me Année

صاحب الامتياز
لجنة الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte



مرحبا بعيـــد الفصح المبارك

حديث ديني رداً على مقال السيدة ج . ل . م . عن

الطعام داخـــــل أبوابنا

باب الطهارة والنجاسة من الأبواب التى اختلفت عليها طوائف اليهود فمنهم من قال إن هذا كان فى زمن البيت أو فى زمن النبى عليه السلام ومنهم من قال الشرع شرع لا يتغير حيث أن العبادة أولها وآخرها طهارة فى الجسم وفى الضمير . الحمد لله الذى قربنا إليه وقرب من شاء من خواص عباده فهو الحاكم بأحكامه الواضحة الظاهرة المضيئة المنيرة الذى ورث لأمة إسرائيل الشريعة التامة الثابتة الطاهرة المنورة للفهم وبين فيها المأكولات الطاهرة والنجسه وأمر ونهى وأباح وحذر منها وجعل فى ذلك تقديس وتطهير للتقرب فى هذه الدنيا وفى الآخرة إلى مكان الأقداس حتى نتقرب إليه تعالى حيث هو الحى القدوس الذى ليس له شبيه فى قداسته ولا فى رحمته وليكن نصيبنا فى الثواب الجزيل المؤبد وحظنا مع من هو فى نعيم الآخرة خالد .

إن العبادة واجبة على كل مؤمن وهذه يلزمها طهارة جسم وقبلها طهارة النفس والضمير فطهارة الجسم يلزمها الاستحمام والوضوء الخ وهى توجب البعد عن كل نجس حيث ذكر فى سفر اللاويين ، ١٥ آية ٣١ ، فتعز لأن بنى إسرائيل عن نجاستهم الخ كما ذكرت التوراة فى عدة آيات عن الطاهر والنجس وبيانها بعد .

لفظة (طماه) (وطمى) وهى تقضى المستفاض أنظر اللاويين ، ٥ آية ٢ ، إذا مس أحد شيئاً نجساً أو إذا مس نجاسة إنسان من جميع نجاساته التى يتنجس بها وأخفى عنه ثم علم فهو مذنب ، وعن الميت لاويين ٢١ آية ١ وقال الرب لموسى كلم الكهنة بنى هرون وقل لهم لا يتنجس أحد منكم لميت فى قومه إلا لأقاربه الأقرب إليه أمه وأبيه وابنه وأخيه وأخته العذراء القريبة إليه التى لم تصر لرجل لأجلها يتنجس الخ .

وعن عبادة الأوثان والآلهة الأخرى حزقيال ، ٣٧ آية ٢٣ ، ولا يتنجسون بعد بأصنامهم ولا برجاساتهم ولا بشيء من معاصيهم بل أخلصهم من كل مساكنهم التى فيها أخطأوا وأطهرهم فيكونون لى شعبا وأنا أكون لهم إلها الخ

ولنا نجاسة لا تصلح للقربان فى اللاوين ، إصحاح ١١ آية ٢٧ وإن كان بهيمة نجسة مما لا يقربونه قربانا للرب يوقف البهيمة أمام الكاهن ومثله فى سفر القضاة ، إصحاح ١٣ آية ٧ ، والآن فلا تشربى خمراً ولا مسكراً ولا تأكلى شيئا نجسا (وهذا لأم سمسون إمرأة منوح العاقر) لأن الصبى يكون نذيراً لله من البطن إلى يوم موته الخ وهذا لا يصلح للنذير .

وكل ما ذكر سابقا فهو عن النجاسات .

أما عن لفظة (طاهوراه) تقضى طهارة وتنظيف وهى على ثلاثة أقسام أحدها طهر من طمث وهى المستفاض كما ذكر سابقا ومثل لاويين ، إصحاح ١٤ : ٨ ، فيغسل المتطهر ثيابه ويحلق كل شعره ويستحم بماء فيطهر الخ ومثله تطهير ذو السيل وذات السيل وذات الطمث والأبرص الخ . اليوم السابع للعدد أنظر لاويين ، ١٤ آية ٨ ، وتطهير الوالدة يوم العدد الأربعين والثمانين وكل طاهر فى اليوم الذى يعقبه كان يجيبون قرابيهم فهى الطهارة الأولى أنظر لاويين ، إصحاح ١٥ آية ١٣ وآية ٢٨ وإصحاح ١٤ آية ٩ وإصحاح ١٢ آية ٢

والثانى يقضى طهارة التقديس مثل ، إصحاح ١٢ آية ٧ و ٨ ، فيقدمهما أمام الرب ويكفر عنهما فتطهر من ينبوع دمها وفى ، إصحاح ١٤ آية ١١ ، فيوقف الكاهن المطهر الإنسان المتطهر وإياها أمام الرب الذى بباب خيمة الاجتماع الخ . وكل طهارة ذكرت بعد قربان ذو السيل أو ذات السيل أو الأبرص فهى الطهارة التى يجوز بها الدخول القدس وأكل قرابين

السلامة ومثـــل رش بماء الطمث وبه يتم الدخول إلى القدس وأكل ذبائح السلامة وإن امتنع ذلك حصلت الطهارة الأولى التي بها يجوز استعمال كل شيء طاهر والقيام بواجب الصلاة .

والثالث يقضى نظافة مثل لاويين « ١٥ آية ١٣ » وإذا نظف ذو السيل من سيله فيبتدىء يعد من اليوم الآتى بعد أن تحصل له نظافة قبل الغروب يحسب له سبعة أيام لطهره ويغسل ثيابه ويرحض جسده بماء حى فيطهر الخ (وهذا ما يسموه العوام عندنا محسوبه) ومثل ذات السيل تعد لها سبعة أيام وأن تنظف من سيلانها فتعد لها سبعة أيام وكذا تطهر وفى «آية ٣١ » فتعزلان بنى إسرائيل عن نجاستهم لئلا يموتوا فى نجاستهم بتنجيسهم مسكنى الذى فى وسطهم (وإذا قيل إنه لا يوجد هذا المسكن الذى تجلى عليه الرب بوقاره على الشعب فى أيام السيد الرسول موسى عليه السلام يقول إنه أمرنا الكتاب بأن نقيم لنا فى بقية الأيام مقدسا بخلاف الأول لقوله فى أخبار الأيام أول « إصحاح ٢٢ آية ١٩ » فالآن أجعلوا قلوبكم وأنفسكم لطلب الرب إلهكم وقوموا وابنوا مقدس الرب الإله ليؤتى بتابوت عهد الرب وبآنية قدس الله إلى البيت الذى يبنى لأسم الرب) .

شرحت ما أمكننى شرحه عن الطاهر والنجس وكل بآياته .

لنرجع لما سألته وعارضته السيدة المذكورة عن ما ذكر فى اللاويين « إصحاح ١٩ » وكلم الرب موسى قائلا كلم كل جماعة بنى إسرائيل وقل لهم تكونون قديسين لأنى قدوس أنا الرب - لفظة (قودش) تقضى ثلاثة فنون :

الفن الأول القسمية للتقديس : وهى على وجوه منها الأقداس لله مثل سفر الخروج « إصحاح ١٣ آية ٢ » قدس لى كل بكر كل فاتح رحم من بنى إسرائيل من الناس ومن البهائم أنه لى . وفى سفر العدد « إصحاح ٣ آية ١٣ » لأن لى كل بكر وفى « إصحاح ١٢ آية ٤٧ » من سفر نحميا وكانوا يقدسون للاويين وكان اللاويون يقدسون لبنى هرون .

ومنها تقديس الذى لا ينبذل مثل اللاويين « إصحاح ١٩ آية ٢ » كلم كل جماعة بنى إسرائيل وقل لهم تكونون قديسين لأنى قدوس الرب إلهكم (فهنا نسبهم اليه تعالى وقربهم لعبادته وأوجبهم أن يكونوا طاهرين من كل نجس (فكيف الطاهر يأكل ما هو تدنس بنجاسة ما ؟) وفى سفر الملوك أول « إصحاح ٨ آية ٦٤ » وفى ذلك اليوم قدس الملك وسط الدار التى أمام بيت الرب لأنه قرب هناك المحرقات الخ . وفى سفر الخروج « إصحاح ٢٠ آية ٨ » أذكر يوم السبت لتقدسه وفى سفر الخروج «إصحاح ٣١ آية ١٣» لأنه علامة بينى وبينكم فى أجيالكم لتعلموا أنى أنا الرب لأنه يقدسكم فتحفظون السبت لأنه مقدس لكم ومنها مقدس اسمه تعالى أشعيا « إصحاح ٨ آية ١٢ و ١٣ و ١٤ » لا تقولوا فتنة كل ما يقول له هذا الشعب فتنة ولا تخافوا خوفه ولا ترهبوا اقدسوا رب الجنود فهو خوفكم وهو رهبتكم ويكون مقدسا وحجر صدمة وصخرة عثرة لبنى إسرائيل ونخا وشركا الخ .

وفى أشعيا « إصحاح ٢٩ آية ٢٣ بل عند رؤية اولاده عمل يدى وفى وسطه يقدسون أسمى ويقدسون يعقوب ويرهبون إله إسرائيل .

والفن الثانى يقضى طهر بكل مقـــدس : فى اللاويين « ١٢ آية ٤ كل شيء مقدس لا تمس (أليس هذا نهى لأكل ما تنجس من طامث أوغيره) ويعنى بكل طاهر لا تدن ولا تدخل موضع معد للاطهار إلى كمال تطهرها بالزمان وبالماء وتدنو إلى الشىء الطاهر وتطهر ثانية بالقربان وتدخل القدس وتأكل ذبائح السلامة .

وفى صموئيل أول « إصحاح ٢١ من ٤ » عن الخبز المقدس وعن النساء .

والفن الثالث يقضى استعداد : مثل ما فى سفر الخروج « إصحاح ١٩ آية ١٠ فقال الرب لموسى إذهب إلى الشعب وقدسهم اليوم وغدا وليغسلوا ثيابهم وفى سفر العدد « إصحاح ١١ آية ١٨ وللشعب تقول تقدسوا للغد فتأكلوا لحما لأنكم بكيتم فى أذنى الرب قائلين من يطعمنا لحما الخ .

وفى أرميا « ٢٢ آية ٧ » وأقدس عليك مهلكين كل واحد والاته الخ .

وفى سفر يوئيل أول « إصحاح آية ١٤ » قدسوا صوما نادوا باعتكاف أجمعوا الشيوخ جميع سكان الأرض إلى بيت

الرب الحكم واصرخوا إلى الرب وقد يقضى المعنى على الشيء القذر ووساخته من قوله فى أشعيا « ٦٥ آية ٥ » يقول قف عندك لا تدن منى لأنى أقدس منك .

وفسرت السيدة ج . ل . مراد كلمة قديسين بالأفعال والأقوال وليس بالطعام فتفسيرها هذا هو لها ولا نقبله فى شرعنا نحن القراؤون لأنه ناقص عن الحقيقة وهو خطأ فى ذاته حيث أنها عبرت بأن الأكل لا يتنجس من مَن هو نجس اعتزال النجس دليل لئلا يدنس غيره من دنسه ولماذا قال ملاك الرب للسيدة حنا امرأة منوح لا تأكلى نجسا ألم تشرح لنا الآيات فى سفر اللاويين « إصحاح ١١ » عن نجاسات الحيوانات المحللة ونجاسات الحيوانات المحرمة وذكرت لنا نجاسة الأسماك المحرمة وقد أسمت لنا الطيور المكروهة ثم ذكرت نجاسات الإنسان منها نجاســـة السيل والطمث والولادة والأبرص وأوجبت لكل من كان نجسا لهذه النجاسات الاعتزال عن من هو وما هو طاهر حتى لا يتنجس أليس الأكل من نوع الذى يتنجس ألم تستثن الآية عين الماء والبئر ومجتمعى الماء تكونان طاهرتين وبينت أن كل متاع أو شراب يشرب يكون نجسا وكل ما وقع عليه واحدة من جثتها يكون نجسا والقول هنا عن الدبيب أليست كل النجاسات الواردة فى سفر واحد وهو سفر اللاويين نجاستها مقاسة على بعضها هل يمكن أن يكون شرحا وافيا أكثر من شرح هذه الشريعة المنورة الكاملة الطاهرة التى ليس بها نقض ولا كذب .

ذكرت السيدة المحترمة عن مأدبة الملك شاؤول وعبرت أن مأدبة الملك طاهرة بسبب أنه مسح فهذا خطأ لأن مأدبة الملك هى غير مأدبة الكاهن التى هى فى بيت المقدس ثم أن مأدبة الكاهن هى لا يتقرب إليها كل من كان ولكن مأدبة الملك فهى للحاشية والزوار والأهل . . . الخ وأن الطهارة المعدة لبيت المقدس غير الطهارة الاعتيادية فلا يوجد مناسبة بين الأولى والثانية ومن مضى زمن قريب لا يبعد عن ثلاثين سنة كانت طائفتنا وطوائف أخرى من بغداد لغير القرائين والفلانه بالحبشة كانت؟ متمسكة بهذه العقيدة وليومنا هذا من هو متمسك لهذه العقيدة من أهل مصر ولو أن الأمر ظاهر باطن بأن الكل نجس ولكن عقيدتهم وإيمانهم يقول الظاهر لنا والمستتر لله فالله هو المدبر .

ثم ذكرت لنا أيضا أن حفنى وفنحاس ولدا عيلى الكاهن الأعظم كانا طاهرين بجسميهما فهذا خطأ أيضا حيث أنهما خالفا الشرع فى القداسة الإلهية التى أومنوا عليها بصفتهم من أولاد الكاهن وأنهما دنسا نفسهما قبل تدنيس جسدهما فطهارة النفس تطهر الجسد وكلاهما متصل البعض بالآخر ولكن طهارة الجسد لا تطهر الضمير بمفردها وهذا يرجع لحكم الرب .

والنجاسات فى هذا الباب عامة وكل من مسها ينجس ولا تنظرى ياسيدتى لما نحن فيه فى عصرنا هذا ولا يمكن القياس به لأنه عصر المخالفة للشرع وقد أشارت عنه الشريعة فى سفر حزقيال النبى عليه السلام فى إصحاح « ٤ آية ١٣ » حيث قال الرب هكذا يأكلوا بنو إسرائيل خبزهم النجس بين الأمم الذين أطردهم إليهم فقلت يا سيد الرب ها نفسى لم تتنجس ومن صباى إلى الآن لم آكل ميته أو فريسة ولا دخل فى لحم نجس .. الخ وفى المزمور « ١٩ آية ١٣ » قال السهوات من يشعر بها من الخطايا المستترة أبرئنى تبارك اسم الخالق الطاهر المطهر ؟

دافيد ليشع زكى

جباى كنيس سيدى موسى درعى

المـــــــاس

يحتل عنصر الفحم مكان الزعامـــة بين مكونات مادة الكون التى تعد اليوم باثنين وتسعين عنصراً ، فهو إلى جانب أنه العنصر الأساسى فى تركيب المادة الحية بشتى صورها وأشكالها ، الأصل فى تكون ، الماس ، فما الماس إلا فحم أنعم عليه الخالق بنعمة ، التبلور ، تحت ضغط هائل فى أعماق الأرض الحارة حتى استبدل سواده الحالك إلى بريق بهيج يستهوى لب الكاعب الحسناء والعجوز الشمطاء على السواء وظل الفحم المسكين يباع ، بالطن والغلق ، بينما يقدر أخوه البلورى الماس بالقيراط والدرهم . .

وقد كانت الهنـــد أول من عرف الماس من أقطار الأرض ، وظل الهنود يستخرجون هذا الجوهر من مناجم ، كولكوندة ، بشرق هضبة الدكن ، ويصقلونه ، ويبيعونه وحدهم لأصحاب التيجان والصولجان حتى اكتشف فى البرازيل سنة ١٧٢٥ ، ثم أراد ربك أن يغير تاريخ جنوب أفريقية سنة ١٨٦٧ إذ كان طفلان يلعبان على شاطىء نهر الفال فعثرا على حجر أعجبهما ثم أعجب حاكم جنـــوب أفريقيا أنذاك فاكتشفت بهذا الأعجاب المشترك مناجم كمبرلى أعظم مناجم الماس فى العالم إلى يومنا هذا .

وفى سنة ١٨٥١ كان أشد أنواع الماس صلابة قد اكتشف فى استراليا فأصبحت استراليا تشتهر بين بلاد الدنيا بأصلب أنواع الماس وأصلب أجناس البغل ، وتلا ذلك اكتشاف الماس فى بورنيو وروديسيا وغرب جنوب أفريقيا وفى كاليفورنيا وفرجينيا . ثم فى الكنغو البلجيكية حيث يتوقع الناس هنالك ثروات هائلة من وراء هذا الاكتشاف

والماس أشد ، المعادن ، صلابة على الاطلاق فقد قسم العلامة موه صلابة المعادن إلى عشر درجات لم يجد مفراً من وضع الماس فى الدرجة العاشرة أى أنه وحده يستطيع أن ، يخدش ، كل ما نعرف من معادن الأرض ولا يدانيه اليوم فى هذه الدرجة إلا معدن التانتالوم ، ويختلف لون المـاس ، فتراه فى أجمل صورة حين يكون صافيا يميل إلى الزرقة ، أو مصفراً ، أو برتقاليا ، أو مخضراً ، ثم يغلب عليه طبعه فيسود لونه وعند ذلك يسمى بالماس الأسود وكان أول اكتشاف الماس الأسود فى البرازيل .

وكل أنواع الماس تستعمل فى الحلى والمجوهرات إلا أسودها ، فهو يستعمل فى صناعة ، أسنان ، الالات التى يراد بها ثقب الصخر والحجر ، أما مسحوق الماس وكساراته وغباره ، فلا يلقى به ، بل يستعمل فى صقل الماس نفسه وفى صقل اشد أنواع الصلب صلابة وفى أقراص قطع الصخر والحجر ... والماس فى الطبيعة لا بهاء له ولا بريق ولكنه عندما يصقل ويشكل يصبح كما نعرفه ذا وضاءة ورونق بهيج وصقل الماس وتشكيله خبرة يتوارثها الهنود واليهود عن الآباء والأجداد . .

وقد حاول العلماء تفسير الظاهرة التى سيطرت على تبلور الفحم إلى ماس وكان العلامة لويس خير من ألقى بسهم نحو هذا الهدف ، حين درس الطبقات التى يوجد فيها الماس فى مناجم كمبرلى ، والتى تتكون من نوع من الصخر يسمى الزبرجدى أطلق عليه اسم جديد كمبرليت ، وكان رأيه الأخير انه حدث فى قديم الآجال أن طبقات تكونت فى أعماق الارض تحوى حديداً وفحما . صار عليها ضغط شديد صهر الحديد فأذاب الحديد الفحم كما يذيب الماء السكر ، ثم تجمد الحديد فتبلور الفحم إلى ماس ! فاراد مواسان أن يؤيد لويس بان أحضر اسطوانة من الحديد ملأها بالفحم ثم أغلقها وألقى بها فى حديد منصهر حتى أدرك أنها انصهرت وألقى بالجميع فى ماء بارد وكرر عمليته هذه فحصل بعد خمسين مرة على بضعة ملليجرامات من الماس ولكن صغر بلوراته جعل العلماء يتساءلون كيف بهذا تتكون بلورات من الماس فى الطبيعة تكبر بلوراتكم بالالاف المرات ؟

وكانت مناجم كامبرلى تعتمد أول ما عملت على التقاط الماسات بواسطة عمالها من الطبقة السطحية للمنطقة، وما لبث أن اكتشفت أن الطبقات التى تلى السطح أغنى بكثير من السطح، لحفرت المناجم والانفاق حتى وصلت إلى ألف متر تحت سطح الأرض، وكان قوام الصخر الحاوى للماس صلبا متينا ولكنه لا يلبث أن يتفتت ويتحلل بتعريضه للجو بحيث يتبقى ما به من الماس سليما معافى، فتجد القوم هنالك يخرجون الصخر إلى سطح الأرض ثم يتركونه تحت السماء من ستة أشهر إلى عامين، وقد يروونه ويحرثونه كأنه أرض زراعية ثم يغسلونه بالماء الذى يذهب بالزبد جفاء ويترك ما ينفع الناس من الماس فى الأرض. ثم ينطلق العمال ليلتقطوا حبات الماس، ولكن Kirsten سنة ١٨٩٧ ولم يكن مستريحا إلى ضمائر العمال فاخترع آلة تغنيه عنهم قوامها عدة ألواح من الحديد مدهونة بالشحم يمرر عليها ما بقى من الماس والتراب بعد الغسل فيلتصق الماس دون غيره بالشحم ثم ينقى آليا ويغسل ويسلم للاخصائيين لفرزه وأعداده للأسواق بالجملة فكانت هذه الطريقة فاتحة خير وفير على شركة De Beers التى تسيطر اليوم على مناجم كامبرلى ...

وقد اشتهرت فى التاريخ عدة ماسات لعل أشهرها الماسة الهندية Koh-i-nor أو «كومة النور» التى عرفت منذ سنة ١٣٠٤ م والتى تزن حوالى ١٨٦ قيراطا وهى اليوم من ممتلكات بريطانيا ويقدر ثمنها بأكثر من مائة ألف من الجنيهات، وماسة نابليون التى لبسها يوم تزوج جوزفين سنة ١٧٩٦

من أين وإلى أين

فكر فى ثلاثة أمور، فلن تقع تحت سيطرة الذنوب: أعلم من أين أتيت، وإلى أين أنت ذاهب وأمام من ستمثل فى المستقبل، لتقدم حسابا عما قدمت يداك.

مواجهة الشدائد

بمقتضى السنة اليهودية القديمة، يجب أن نؤدى وقوفا الطقوس التى تقضى بتمزيق ملابسنا، إذا نشبت أظافر المنية أمامنا فى أقرب وأعز الناس إلينا على وجه الأرض. إنه لدرس عظيم نتعلمه من هذه السنة: أن نتلقى المصائب نهوضا قد يكون المستقبل مظلما، محجوبا عن أنظار بنى الإنسان، لكن طريقة مواجهتنا له يجب أن تكون ظاهرة جلية. فما الفائدة من تعنيف الحياة، والتمرد على القدر إذا كتب لنا سطوراً مكدرة؟ إننا لا نستطيع إملاء شروطنا على الحياة بل يجب أن نقبلها كما هى ومهما قست تلك الشروط، فان الحياة، كما قيل بحق، لا تحرض المرء على الأثم، والدنس والعار.

البحر .. مصدر للطاقة !

أن جولة عابرة فى ربوع أوربا ، لتدعو إلى الأعجاب بهؤلاء القوم الذين سخروا الطبيعة لخدمتهم ، فلم يكادوا يتركون مسقطا واحداً من تلك المساقط المائية التى تتحداهم بها الطبيعة ، إلا استنبطوا منه أقصى طاقة ممكنة من القوة الكهربائية التى أصبحت تجرى بينهم مجرى الدم فى جسم الانسان ، والتى صار ما يستهلكه الفرد العادى فى يوم واحد من تلك الكهرباء ، كافيا لأنارة قرية مصرية لليالى عديدة ، لو قدر لمثل هذه القرية أن ترى ضوء الكهرباء . بل أن بعض دول أوربا الشمالية ، تستنبط من تلك الكهرباء ما يزيد على حاجتها رغم كل ما تستهلكه منها من كميات هائلة ، مما يضطرها إلى تصديره عبر حدودها إلى جاراتها المحتاجة ، وقد تم أخيراً توصيل أكبر خط من نوعه فى العالم ، لتصدير أضخم كمية من الكهرباء من السويد إلى الدنمرك ، عبر ممر بحرى بينهما . فكانت قسوة الطبيعة على تلك البلاد ، دفئا وسلاما ، وموردا للرزق لا ينضب .

وهكذا كهربوا كل مجاريهم المائية ، حتى إذا لم يبق فى الأرض مجال ، بدأت نقطة التحول ! وكان قصب السبق للفرنسيين ، حين ولوا وجوههم شطر البحر ، ليأخذوا قوة كهربائية ، من لا شىء ، ومقابل لا شىء . وكان ساحلهم الغربى عند مقاطعة « بريتانى » ميدانا لأول مشروع من نوعه فى العالم ، يقوم على استغلال ظاهرة المد والجزر فى البحر . فعلى طول ذلك الساحل المتعرج يظهر بوضوح ذلك الفرق الكبير فى سطح البحر عند حالتى المد والجزر ، حتى أن ماء البحر يرتفع على طول ذلك الشاطىء بما لا يقل عن اربعين قدما فى أوقات المد العالى .

ووقع اختيارهم على خليج كبير مرتفع الجوانب ويمكن سد فتحته بحائط صناعى ضخم ذى فتحات أشبه ما يكون بخزان أسوان ، حتى إذا ما ارتفعت موجة المد العالى ، أمكن ملء هذا الخزان الهائل بكل سهولة ، ولقد حسبوا القوة الكهربائية الممكن توليدها من ذلك الخزان الضخم ، عند اندفاع الماء من عيونه بعد انحسار المد العالى عنه ، فقدروها بما لا يقل عن ٢٥ بليون كيلووات - ساعة فى العام ، وهو مقدار ضخم هم فى حيرة من أمره ، حتى أنهم قد اتفقوا مع انجلترا قبل البدء فى المشروع ، على تصدير معظم هذا المقدار اليها عبر المانش .

ومرة أخرى ، تفكر فيها العقول فيهتدى الفرنسيون إلى طريقة ثانية أبرع وأعجب ، ذلك أنهم شدوا الرحال إلى ساحل الذهب بأفريقيا الغربية ، حيث البحر هناك شأن كل البحار فى المناطق الاستوائية الحارة تشتد فيه حرارة الماء عند سطحه ثم تنخفض تلك الحرارة انخفاضا ملموسا ، كلما تعمقنا تحت سطح الماء حتى ليصل الانخفاض إلى ٣٦ درجة فهرنهيتية ، على عمق ١٣٠٠ قدم من سطح البحر ، وذلك عند مركز أبحاثهم الواقع على بعد خمسة كيلو مترات من الساحل عند بلدة Abidjan وأقام مهندسوهم خزانات ضخمة على سطح البحر . يفرغ الهواء من داخلها إلى درجة كبيرة ، حتى إذا قذف فيها أى تيار من الماء الساخن المأخوذ من سطح البحر فانه يغلى ويتبخر بسرعة عند هذا الضغط ، (كغليان الماء عند درجة حرارة منخفضة على قمم الجبال العالية ، نتيجة لقلة الضغط الجوى) وبعدئذ يوجه هذا البخار إلى خزان آخر ليقابله فيه تيار ثان من ماء بارد مأخوذ من قاع البحر ، وسرعان ما يتكثف البخار ، مسببا بذلك انخفاضا هائلا فى الضغط ينتج عنه وجود فرق كبير فى الضغط داخل كل من هذه الخزانات ، مما يمكن استغلاله فى إدارة محركات ضخمة لتوليد الكهرباء . ويعلق الفرنسيون نتائج كبيرة على نجاح هذا المشروع العجيب والذى سيكون له شأن كبير فى تعمير السواحل الاستوائية .

أخبار متنوعة

سيادة الحاخام الاكبر

تحسنت صحة سيادة الحاخام الأكبر وهو يشكر كل من زاره أبان فترة استجمامه بالمستشفى الاسرائيلي .

عيد الفصح المبارك

تحتفل الطائفة الاسرائيلية ليلة ١٥ نيسان سنة ٥٧١٤ الموافق ١٩ ابريل سنة ١٩٥٤ بعيد الفصح المبارك ومدته سبعة أيام تنتهى فى ٢١ نيسان الموافق ٢٥ ابريل أعاده الله هذا العيد السعيد على الطائفة بالخير والبركات .

عيد شم النسيم

تحتفل البلاد فى يوم ٢٦ ابريل سنة ١٩٥٤ بعيد شم النسيم السعيد . فتعطل المصالح الحكومية والبنوك والشركات ويهرع جميع الشعب إلى الحدائق والمتنزهات لاجتلاء الطبيعة فى أبهى حللها .

أعاده الله على بلادنا العزيزة بالخير والاسعاد

اسعار الفطير هذا العام

نعلن لجمهور الطائفة أنه قد تقرر تحديد سعر الفطيرة الواحدة لهذا العام ٢٥ مليما بما فيه التغليف وبخلاف ثمن القفص .

ويوجد أيضا دقيق كاشير . وكل عام وحضراتكم بخير .

رجاء

ترجو إدارة المجلة من حضرات المشتركين الذين يغيرون عناوين محل إقامتهم أن يخطروها بعناوينهم الجديدة منعاً لضياع الأعداد .

التقرير السنوى للطائفة

يصدر العدد القادم من الكليم مشتملا على التقرير السنوى لطائفتنا العزيزة الذى أعده ونظمه الاستاذ زكى منشه سكرتير عام المجلس الملى فنلفت اليه الأنظار .

اللهم هل من شبيه لك ؟

اللهم ، بين أمائلك ، فهل من شبيه لك ؟ على أية صورة سأحاول تصويرك ، بينما أن جميع الأشكال الرائعة فى العالم، قد طبعت بطابعك ؟

عجزت القلوب عن البحث فى كنهك ، وتعبت الألسنة فى المديح ، فلم توفق إلى وصفك . الزمان والمكان لا يحددان وجودك ، فهما هباء أمام خلودك . إنك تسود على العالم والفضاء الشاسع ، وتشملهما بعنايتك ورعايتك الأبوية .

عميق . عميق جداً ، فمن يستطيع إدراكك . بعيد ، وبعيد جداً ، فما من يد تصل إليك أعمالك ومعجزاتك وحدها فى متناول بصرنا ، وأمانتك تعلن عندما يسجد الصالحون أمام عرشك الالهى .

عدالتك هى المنظورة ، وشريعتك المقدسة هى المسموعة والمطاعة . التقرب اليك ميسور لمن يبتهلون تائبين لكنه عسير على المذنبين المتمردين .

تتمتع الأرواح الطاهرة برؤيتك ، دون حاجة إلى نور وتصغى إليك بأذن العقل والتفكير . لأن أذن الجسم قد صمت وتعطلت ، وتردد مديحك ثلاثا منادية إلى الأبد بقداستك : « قدوس قدوس قدوس الله رب الجنود » .

التقرير السنوى الرابع عشر

لمجلس ادارة

جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج

للاسرائيليين القرائين بمصر

شارع الشيخ قمر رقم ٩ بالسكاكيني — القاهرة

المسجلة بوزارة الشئون الإجتماعية برقم ٢١٠ محافظة القاهرة



عن المـــــدة

من اول مارس **١٩٥٣** حتى آخر فبراير **١٩٥٤**

ومعه حسابات الايرادات والمصروفات

والميزانيـة العموميـة

وتقرير مراقب الحسـابات



ومجلس الادارة يشكره على خدماته ويطلب إلى الجمعية العمومية اعاده تكليفه للعام الخامس عشر

الجمعية العمومية العادية

وتنفيذاً للمادة ٢٧ من قانون الجمعية المسجل تعقد الجمعية العمومية العادية بعد مغرب يوم السبت الموافق ٢٩ مايو سنة ١٩٥٤ بالطابق العلوى بالحاخاخانة بشارع الخرنفش رقم ٥٠ للنظر فى الأعمال العادية المعروضة والمبينة فى دعوة الحضور

ويمكن لمن يريد من أبناء الطائفة التشرف بحضور هذا الاجتماع على الرحب والسعة فى حدود قانون الجمعية .

الخاتمة

هذا هو تقريرنا وهو كلمة موجزة عن أعمال الجمعية وفيها عرض سريع لمجهود مجلس الادارة .

وأخيراً نرجو أن يشترك معنا الجميع فى الولاء لحكومة مصر الرشيدة حكومة الثورة .

مجلس ادارة الجمعية

حضرات أعضاء مجلس إدارة الجمعية

الرئيس — يوسف فرج حيينا الوكيل — موريس يوسف بيسح

الوكيل الثانى — جاك موسى مسعوده

أمين الصندوق — مرزوق متاتيا مرزوق السكرتير — فرج يعقوب أصلان

الأعضـــــــاء

ابراهيم يوسف كوهين — باروخ ابراهيم السرجانى — باروخ يوسف مسعوده — شالوم نسيم مرزوق — فرج موسى دانيال — عبد العزيز درويش — فرج ابراهيم حيينا — يوسف جاكمو حييم — يوسف شبتاى عبد الله — عبده باروخ صالح



الحســـــاب الختامى

للايرادات والمصروفات والميزانية العمومية للسنة الرابعة عشرة

مصروفات

البيان	جنيه	مليم
إعانات زواج إلى ١٢ فتاة	٤٤٥	—
تقرير العام الماضى والجمعية العمومية	٩	٩٧٠
أتعاب تحصـــيل	٣٥	٤١٠
لوازم الصلاة ومنها سجادة وأثاث للمركز الجديد	٨	٦٢٠
المصاريف النثرية	١١	٥١٠
حصة دار الشرع	٨٠	٩٠٠
الإيجـــار والتأمين	٣٩	٦٥٠
جملة مصروفات السنة	٦٣١	٠٦٠

إيرادات

البيان	جنيه	مليم
اشتراكات	٢٥	٣٤٠
تعهدات الأعضاء الفخريين	١٦	٣٥٠
صدقات فى الكنائس	٥	٩٠٠
صدقات فى المنازل	٣٤٣	٠٥٠
التبرعات العـــامة	١٣٢	١٠٠
زيادة المصروفات على الايرادات خصم من النقدية	١٠٨	٣٢٠
	٦٣١	٠٦٠

الميزانيـــــــة

الأصـــول

البيان	جنيه (تفصيلى)	مليم (تفصيلى)	جنيه	مليم
حساب ببنك مصر الموسكى ٩٣١١			٦٧٩	٣٣٠
نقدية بالصندوق			٣٨	٨٦٠
نقدية آخر العام الماضى	٨٢٦	٥١٠		
العجز النقدى	١٠٨	٣٢٠		
الأثاث			٧٠	٠٠٠
أثاث العام الماضى	٩٠	٠٠٠		
مشترى هذا العام	٨	٦٢٠		
الجمـــلة	٩٨	٦٢٠		
استهلاك بواقع الخمس تقريباً	٢٨	٦٢٠		
			٧٨٨	١٩٠

الخصـــوم

البيان	جنيه	مليم
رأس المال فى نهاية العام الرابع عشر وأول العام الخامس عشر	٧٨٨	١٩٠
	٧٨٨	١٩٠

أمين الصندوق : متاتيا مرزوق

لظروف خارجة عن إرادتنا لم نستطع نشر أسماء حضرات المتبرعين فى العام الماضى وسننشرها بإذن الله على حدة فى عدد قادم

بيان الصدقات على أرواح المتوفين

المحصـــلة فى العام الرابع عشر

رقم الصلاة	الاسم	التاريخ	المبالغ الموضحة بالكشف م	مبالغ محصلة بالزيادة م	مبالغ تحت التحصيل م	المبالغ المحصلة فعلا م
بدون	متأخرات العام الماضى					٦٠٠
١ / ١٤	المرحوم يوسف الياهو طحان وحرمه	١٤ / ٣ / ٥٣	١٩٨٠	٢٠	١٤٥	١٨٥٥
٢ / ١٤	المرحوم يعقوب يافت	٢١ / ٣ /	٢١١٥		٥٠	٢٠٦٥
٣ / ١٤	المرحوم موريس فرج الجزار	١١ / ٤ /	٣٠٢٥	٥	٢٢٥	٢٨٠٥
٤ / ١٤	المرحوم باروخ اسحق مسعوده	١٨ / ٤ /	٤٦٤٠		٢٠	٤٦٢٠
٥ / ١٤	المرحومة نازلى داود يوسف حرم حبيب يوسف صالح	١٨ / ٤ /	٦٥٥	٤٥	٦٠	٦٤٠
٦ / ١٤	المرحومة استر فرج صالح حرم مراد موسى صالح	١٨ / ٤ /	١٠٥	٥	٣٠	٨٠
٧ / ١٤	المرحومة راحيل سليمان نونو أرملة المرحوم ابراهيم الشماس	١٦ / ٥ /	٦١٥		٧٠	٥٤٥
٨ / ١٤	المرحومة فورتنيه موسى مسعوده أرملة المرحوم عبده فرج عبد الله	١١ / ٧ /	٣٠٧٠		٣٣٠	٢٧٤٠
٩ / ١٤	المرحوم زكى ابراهيم مرزوق	٢٥ / ٧ /	٨٤٠	٢٠	٦٠	٨٠٠
١٠ / ١٤	المرحومة راشيل الياهو درويش حرم عبده موسى دانيال	١٧ / ١٠ /	٧٣٥		٥٠	٦٨٥
١١ / ١٤	المرحومة سرينا موسى القدسى أرملة المرحوم جاكمو حييم	٢٤ / ١٠ /	٢١١٥		٩٥	٢٠٢٠
١٢ / ١٤	المرحومة روجينا فرج منشه حرم فرج يوسف حبينا	٣١ / ١٠ /	١٠٤٠	١٠	١٣٠	٩٢٠
١٣ / ١٤	المرحومة حسنه فرج عبد الله أرملة المرحوم يعقوب داود شمعون	٧ / ١١ /	٢٥٩٥	١١٥	٢٤٠	٢٤٧٠
١٤ / ١٤	المرحوم شمويل الياهو الجزار	٢٨ / ١١ /	١٢٤٠		٦٥٠	٥٩٠
١٥ / ١٤	المرحوم حبيب موسى صالح	١٩ / ١٢ /	١٣٧٥		١٦٥	١٢١٠
١٦ / ١٤	المرحوم ليتو ابراهيم مرزوق الصيدلى	٢ / ١ / ٥٤	١٢٥٥		٢١٥	١٠٤٠
١٧ / ١٤	المرحوم حافظ موسى عزيال	١٦ / ١ /	٤٨٠		٥٥	٤٢٥
١٨ / ١٤	المرحوم ليشع أمين	٣٠ / ١ /	٥٨٣٥		١٧٥	٥٦٦٠
١٩ / ١٤	المرحومة مارى موسى حق أرملة المرحوم نسيم موسى مرزوق	٣٠ / ١ /	٦٥٠		٧٠	٥٨٠
٢٠ / ١٤	المرحوم روبين سليم	٣٠ / ١ /	٦٢٥	٢٠	١٠٠	٥٤٥
٢١ / ١٤	المرحوم فرج يعقوب الافرنكى	١٣ / ٢ /	٢٣٠٥		٣٠٥	٢٠٠٠
			٣٧٢٩٥	الجملة		٣٤٨٩٥

اعلان بشأن السجاجيد

اشترت جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج للاسرائيليين القرائين بمصر خمسة سجاجيد جديدة خصصتها لاعارتها بدون أجر لمن يقيم صلاة بمنزله حتى تؤدى الصلاة على سجاجيد نظيفة طاهرة .

ويمكن لمن يرغب فى إستعارتها مع التيباه وستارة وكتب الصلاة الاتصال بسكرتير الجمعية حضرة فرج يعقوب أصلان بمنزله بحارة الشويخى رقم ٥ بالعباسية لتتولى نقلها إلى مكان الصلاة وذلك على نفقة الجمعية .

الجمعية

تبرع بما تجـــــود به نفسك

لمساعدة الفقـــيرات فى زواجهن

فى أول يوم عيـــد الفصح المبارك بكنيس الطائفة

وذلك بالتبرع للجمعية الخيرية

جمعية مساعدة الفقـــيرات على الزواج للاسرائيليين القرائين بمصر



جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج

للاسرائيليين القرائين

٩ شارع الشيخ قمر بالسكاكيني

المسجلة بوزارة الشئون الاجتماعية برقم ٢١٠ القاهرة

دعـــوة الجمعية العمومية العادية

حضرة العضو المحترم :

بعد التحية — تنفيذاً للمادة ٢٧ من قانون الجمعية نتشرف بأن ندعو حضرتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لسنتها الرابعة عشرة التى ستعقد بعد مغرب يوم السبت الموافق ٢٩ مايو سنة ١٩٥٤ بالدور العلوى من مبنى دار الشرع بشارع الخرنفش رقم ٥٠ بالقاهرة، للنظر فى الأعمال العادية المعروضة وهى : —

(١) تلاوة تقرير مجلس الإدارة عن السنة الرابعة عشرة والتصديق عليه .

(٢) تلاوة حسابات الجمعية عن سنتها الرابعة عشرة والتصديق عليها .

(٣) تلاوة تقرير المراقب للحسابات عن السنة الرابعة عشرة .

(٤) اختيار مراقب للحسابات للسنة الخامسة عشرة .

(٥) انتخاب خمسة أعضاء بدل الذين تنتهى عضويتهم فى ٣٠ / ٤ / ١٩٥٤ وهم : ابراهيم يوسف كوهين — باروخ يوسف مسعوده — فرج يعقوب أصلان — جاك موسى مسعوده — يوسف جاكمو حييم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟

تحريراً فى ١٥ أبريل سنة ١٩٥٤

سكرتير الجمعية	رئيس الجمعية
فرج يعقوب أصلان	يوسف فرج حبينا

Pgs. 15+16 missing

أخبـــار رسميـــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(من ١٦ مارس سنة ١٩٥٤ إلى ٣١ منه)



مواليد

مونا يوسف ليتو باروخ مسعوده ووالدتها دينيز ليتو باروخ فيروز

سيمون كليمان ابراهيم يوسف عبد الواحد
ووالدته راشيل يوسف أمين مرزوق

يوسف دافيد يوسف فرج التفاحى
ووالدته استر توفيق داود ليشع

موسى ثابت موسى يوسف حبقِ
ووالدته راشيل مراد ابراهيم دانيال



زواج

توفيق ابن يوسف الياهو
والآنسة لونا توفيق يوسف الياهو



خطوبات

لا يوجـــد



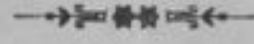
سليم يوسف يعقوب صالح	٦٠ سنه
مولود ميت لفرج سعد فيروز	٩ شهور (رحميه)

خطاب الاقتصادى الكبير الأستاذ عبد المقصود أحمد

رئيس ادارة بنك مصر

فى الجمعية العمومية العادية للمساهمين المنعقدة بدار بنك مصر

يوم السبت ٢٧ مارس سنة ١٩٥٤



ألقى الأستاذ عبد المقصود أحمد رئيس مجلس إدارة البنك خطابه السنوى الجامع مستعرضاً شئوننا الاقتصادية نقتطف منه ما يلى :

استهل سيادته خطابه بالكلام عن بقاء التوتر بين المعسكرين الشرقى والغربى رغم التغيير الذى تم فى قيادتهما . وأن هذا التوتر قد يبقى حتى تتقارب وجهات النظر بينهما أو يقتنع كل فريق بمناطق نفوذه وبهذا فإن العالم يعيش الآن من خوف الحرب فى حرب لأن القتال لم يكد يهدأ فى كوريا حتى استعر فى الهند الصينية .

ثم تكلم عن القيود والعقبات التى يعانيها العالم فى اقتصادياته فى شئون التبادل والنقد وقال إن الإنكماش الناجم عن هبوط الأسعار ظهر بحالة واضحة فى المواد الخام ثم فى المنتجات بسبب اشتداد المنافسة التى شعرت معها الأسواق بعلامات الإغراق .

وقال إن سنة ١٩٥٣ كانت حافلة بالاحداث السياسية والاقتصادية فقد أعلن نظام الحكم الجمهورى وصحب هذا نشاط ملحوظ بالعناية بالمشروعات الإنتاجية الكبرى وهى صناعة الحديد والصلب وانتاج السماد واستغلال ثرواتنا المعدنية والإهتمام بشئون السياحة والملاحة والطيران ووفاء حاجات البلاد من الورق والسكر وغيرهما . ولأن تنفيذ هذه المشروعات سيرفع مستوى المعيشة بين طبقات الشعب إذ بها تتوفر الأعمال والأرزاق كما تتوفر الأرباح لأصحاب رؤوس الأموال فينهضون بالمشروعات الحيوية . والربح كما لا يخفى هو المحرك الرئيسى للادخار والاستثمار .

وقال أيضاً إن بعض التشريعات التى صدرت أخيراً كانت سبباً فى افساح المجال أمام الخبرة ورؤوس الأموال الأجنبية بما كفلته لها من ضمان وتنظيم وتشجيع . وأنها (التشريعات) حرصت على الأخذ بيد الصناعات القائمة وحمايتها من المنافسة والإغراق وأنها هيأت الأسباب لتوسيع رقعة المساحة المنزرعة وزيادة حاصلاتنا الغذائية من القمح والأرز وغيرهما وساعدت على تصدير جانب من الأرز والخضر والفاكهة وعنيت بجودة أصناف القطن إذ خصصت لزراعة كل صنف المناطق التى يجود فيها . وأنها نقت السوق القطنية من الشوائب التى علقت بها فى السنين الأخيرة حتى استعادت مكانتها والثقة فيها فامكن تصريف المحصول كله وجانب من المخزون أيضاً .

ثم تكلم سيادته عن سياسة الحكومة فى الحد من استيراد الكماليات وتنشيط الصادرات وإيفاد البعثات إلى الخارج لتوثيق وتنمية العلاقات الاقتصادية بين مصر ومختلف الدول وتمنى أن تؤتى البعثة الاقتصادية التى تشرف سيادته برياستها إلى البلاد العربية الشقيقة ثمرتها المرجوة . وأنه إتماما للرسالة ربط علاقة مصر الاقتصادية بليبيا والسودان فأنشأ فروعاً له فى بنغازى وطرابلس والخرطوم وأم درمان .

وذكر أن الميزان التجارى والحسابى لسنة ١٩٥٣ انخفض الأول إلى ٢٧ مليون جنيه والثانى إلى ١٥ مليون جنيه وقال إن تحسين قيمة الجنيه المصرى فى الخارج دليل على أن هذا العجز سيتوالى انكماشه حتى تعود موازيننا إلى التعادل .

ثم تكلم سيادته عن أبواب الميزانية فقال إنها تعبر عن اطراد النمو والقوة فى مركز البنك بفضل سياسة الاحتياط والدعم التى اتبعها مجلس الإدارة حتى أصبحت احتياطياته تزيد على خمسة أمثال رأس ماله وهو ما ينفرد به بنك مصر

بين مصارف العالم وأن البنك قد اشترك بالرأى والمال فى تنفيذ طائفة من المشروعات الكبرى بجانب عون شركاته .

ثم أشار إلى الودائع فى البنك فقال إنه مع الإنكماش الذى طبع الحالة الاقتصادية العامة فإنها لم تنقص إلا بنحو ٢,٥ ٪ فقط إذ بلغت ٥٩ مليون مقابل ٦٠,٥ مليون فى العام الماضى وفى ذلك آية على ما يتمتع به بنك مصر من ثقة وتقدير .

ووجه النظر إلى نسبة ودائع البنوك فى البنك المركزى وقدرها ١٥ ٪ وإلى ضرورة خفض هذه النسبة حتى تزيد قدرة البنوك على تدبير المال اللازم لمسايرة النهضة الإقتصادية .

وأشار بعد ذلك إلى توفر عناصر التنوع والمرونة (مع الربح المناسب) التى تمتاز بها محفظة الأوراق المالية . ومن محتوياتها حصص تأسيس البنك البالغ رصيدها الآن ٤٧٥٦٧٧ جنيهاً سينخفض بعد توزيع أرباح هذا العام إلى مبلغ ٢٧٥٧٠٩ جنيها ينتظر استهلاكه من أرباح عام ١٩٥٤ وحينئذ يضاف النصيب الذى كان يؤول إلى حملة هذه الحصص إلى الربح المخصص للتوزيع .

وأنهى بهذه المناسبة إلى المساهمين نبأ اعتزام البنك دعوة المساهمين إلى جمعية عامة غير عادية خلال هذا العام لتقرير زيادة رأس المال الى مليونى جنيه .

قرارات الجمعية العمومية العادية لمساهمى (بنك مصر)

المنعقدة بدار البنك فى يوم السبت ٢٧ مارس سنة ١٩٥٤

قررت الجمعية العمومية بالإجماع ما يأتى : ـ

أولا ـ التصديق على تقرير مجلس الإدارة وعلى الميزانية والحسابات للسنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٣ واخلاء طرف أعضاء مجلس الإدارة من كل ما يتعلق بادارتهم فى السنة المذكورة .

ثانياً ـ الموافقة على توزيع الأرباح كاقتراح مجلس الإدارة وصرف مبلغ خمسة وثمانين قرشاً عن كل سهم ـ بدون استقطاع ضرائب ـ مقابل تقديم الكوبون رقم ٣١ مصحوبا بالسهم إلى بنك مصر أو أحد فروعه ابتداء من يوم الاثنين ٥ أبريل سنة ١٩٥٤ .

ثالثا ـ إعادة اختيار حضرات أعضاء مجلس الإدارة الذين انتهت مدة عضويتهم وهم السادة : عبد المقصود أحمد ـ خليل على الجزار ـ محمد أمين شهيب .

رابعا ـ إعادة انتخاب السيد محمود شكرى والسيد مراد وهبه عضوين بمجلس الإدارة طبقا للمادة ٣٣ من القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٥٤ .

خامسا ـ اعتماد ضم السيد على اسلام والأستاذ محمد محمود جلال إلى عضوية مجلس الإدارة .

سادسا ـ الترخيص لمجلس الادارة بالتبرع فى حدود المادة رقم ٤٠ من القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٥٤ .

سابعا ـ إعادة تعيين السيد فؤاد أحمد الصواف وجناب ف . ر . و . وودز مراقبين للحسابات لسنة ١٩٥٤ وتحديد أتعابهما .

بين أمـــــــير وقاض

دخلت إمرأة على شريك بن عبد الله ، قاضى الكوفة وهو فى مجلس الحكم ، فقالت . أنا بالله و بالقاضى أستجير ، قال و من ظلمك ، قالت : ظلمنى الأمير موسى بن عيسى عم أمير المؤمنين ، كان لى بستان على شاطىء الفرات فيه نخل ورثته عن أبى ، وقاسمت أخوتى ، وأقمت بينى و بينهم حائطا ، وعهدت إلى رجل فارسى أن يقوم بحراسة النخل ، فاشترى الأمير نصيب أخوتى جميعه ، وساومنى على بيع ما يخصنى من النخل ، فلم أبعه ، فبعث بغلمانه فاقتلعوا الحائط من أساسه فاختلط نخلى بنخل أخوتى ، وعدت لا أعرف نصيبى من نصيبهم .

قال القاضى : يا غلام أحضر قطعة من الطين فاحضرها فختمها بخاتمه وقال : امض بها إلى الأمير موسى حتى يحضر معك ، فاخذها حاجب القاضى ودخل على موسى فقال قد أعدى القاضى عليك وهذا خاتمه ، فقال موسى : إلى بصاحب الشرطة ، فحضر ، فقال له إمض إلى شريك وقل على لسانى : يا سبحان الله ! ! إمرأة أدعت دعوى لم تصح أعديتها على ؟ ما رأيت أعجب من أمرك ! قال صاحب الشرطة : أن رأى الأمير فليعفنى من ذلك فقال الأمير ، ويلك أمض اليه ! فذهب صاحب الشرطة إلى القاضى ومعه وطاؤه وغطاؤه استعدادا للحبس ! وأدى اليه مقالة موسى ، قال القاضى لحاجب المجلس ، خذ بيده إلى سجنه . قال صاحب الشرطة ، هذا والله ما قدرته ، فقدمت ومعى ما احتاجه فى سجنى من فراش ، وبلغ موسى الخبر فوجه حاجبه إلى القاضى فقال له : رسول أدى رسالة ، فما جريرته ؟ قال شريك : اذهبوا به إلى رفيقه فى الحبس فحبس أيضا ! !

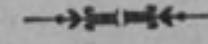
فلما أدى الأمير صـــلاة العصر ، بعث إلى اسحاق ابن الصباح الأشعى ، وإلى جماعة من وجهاء الكوفة أصدقاء القاضى ، وقال لهم أبلغوه سلامى ، وأشرحوا له مبلغ استخفافه بشأنى ، وأنا لست كعامة الناس فمضوا إلى شريك وكان جالسا فى مسجده بعد صلاة العصر فأبلغوه رسالة الأمير فلما انقضى كلامهم قال مالى أراكم جئتمونى فى حشد من الناس لتكلمونى ؟ والتفت إلى جماعة من فتيان الحى فامر أن يأخذ كل واحد منهم بيد رجل فيذهب به إلى السجن ثم قال ما أنتم إلا فتنة وجزاؤكم الحبس قالوا : أجاد أنت ؟ قال نعم حتى لا تسيروا فى ركاب الظالم ثم اعتقلهم جميعا ! !

فلما خيم الليل وهدأ ذهب الأمير موسى إلى باب السجن ففتحه وأخرج من فيه وأخلى سبيلهم ، وفى الصباح جلس شريك للقضاء ، فانهى اليه حارس السجن ما فعله موسى بسجنائه ، فختم القاضى خزانة كتبه وأدواته ووجهها إلى منزله ، وقال لغلامه ، حول أمتعتى إلى بغداد ، والله ما طلبنا إليهم أن يولونا القضاء ولكنهم أكرهونا عليه ، ومضى فى سبيله إلى بغداد ، وانتهى أمر القاضى إلى الأمير موسى فادركه ، وجعل يناشده الله ويقول يا أبا عبد الله تثبت ! ! أتحبس إخوانى ؟ قال نعم لأنهم مشوا لك فى أمرلم يجز لهم ! فأما أن يعودوا إلى السجن ، وأما أن أمضى إلى أمير المؤمنين المهدى فاستعفيه مما قلدنى .

فأمر موسى بردهم إلى معتقلهم بكامل عدتهم وهو فى مكانه لم يبرحه ، حتى جاء حارس السجن فقال : قد رجعوا جميعا ، فقال القاضى لأعوانه خذوا بزمام دابته بين يدى إلى مجلس الحكم فروا بالأمير بين يديه حتى أدخلوه المسجد وجلس القاضى فى مجلس القضاء ، وجاء بالمرأة المدعية فقال لها هذا خصمك قد حضر فقال موسى ـ وهو مع المرأة بين يدى القاضى ـ قبل أن تحكم بيننا (أنا قد حضرت) فاخل سبيل المعتقلين بسببى ! ! قال شريك أما الآن فيطلق سراحهم فأمر القاضى فخرجوا عن آخرهم ثم توجه إلى الأمير فسأله : ماذا تقول فى دعوى هذه ، وأشار إلى المرأة قال الأمير هى صادقة ! قال القاضى : ترد إليها ما أخذت منها وتبنى حائطها كما كان ، قال : أفعل ذلك ! ثم التفت القاضى إلى المرأة فقال أبقى لك عليه دعوى ؟ قالت لا وبارك الله عليك وجزاك خيرا . قال انصرفى لشأنك فانصرفت .

فلما فرغ قام وأخذ بيد موسى بن عيسى فاجلسه فى مجلسه ووقف بين يديه وقال السلام عليك أيها الأمير ! ! أتأمر بشىء ؟ قال الأمير بأى شىء آمر ؟! وضحك !! فقال شريك أيها الأمير . هذا حق الشرع ، وذاك حق الأدب ! فانصرف الأمير راشدا .

اشهر الاختراعات



اخترع يوهانس جوتنبرج الالمانى المطبعة فى سنة ١٤٥٠ . وكان جبريل دانيـل فاهر نهيت أول من استخدم مقياس الحرارة « الترمومتر » فى دانتزج فى سنة ١٧٠٩ ، واخترع جيمس وات الآلة البخارية فى اسكتلندا فى ١٧٨٢

واخترع الدكتور أنطوان لويس « الجيلوتين » أو المقصلة فى فرنسا فى سنة ١٧٩٢ ، واخترع روبرت فولتون الزوارق البخارية فى أمريكا فى سنة ١٧٩٣ ، وقد استخدمت لأول مرة فى نهر السين بباريس عام ١٨٠٣ ولأول مرة فى نهر الهدسون فى عام ١٨٠٧

واخترع إيلى هوتينى أول آلة لحلج القطن فى أمريكا عام ١٨٩٣ ، واخترع الأخوة رست أول آلة لجمع القطن فى أمريكا عام ١٨٣٧

واخـــترع الفرنسى لويس داجير التصوير الشمسى سنة ١٨٣٩ واخـترع سام مورس اول تلغراف أمكن استخدامه عمليا فى أمريكا عام ١٨٤٤

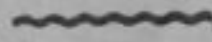
واخترع الياس هاو الامريكى آلة الحياكة فى سنة ١٨٤٦ . واخترع أرنست ميشو الفرنسى الدراسة فى سنة ١٨٥٥

واخترع ريتشرد جاتلنج أول مدفع رشاش فى أمريكا سنة ١٨٦١ ، واكتشف الفريد نوبل السويدى الديناميت فى سنة ١٨٦٨ ، واخترع الكسندر جراهام بيل التليفون فى فى أمريكا فى سنة ١٨٧٦ .

واخترع توماس ألفا أديسون الحاكى « الفونوغراف » فى أمريكا فى سنة ١٨٧٧ ، والمصباح الكهربائى فى سنة ١٨٧٨ واستنبط جوزيف سوان الانجليزى الحرير الصناعى « ريون » فى سنة ١٨٨٣

واخترع أوتمار مرجنتامر الامريكى آلة جمع الحروف « اللينوتيب » فى سنة ١٨٨٤ . واخترع أديسون السينما فى سنة ١٨٩١ ، واخترع جورج ايستمان فيلم السينما الشفاف فى سنة ١٨٨٨ ، واخترع سيمون ليك الأمريكى الغواصة فى سنة ١٨٩٤ ، واخترع لويس لومبير الفرنسى آلة عرض السينما فى سنة ١٨٩٥ ، واخترع جوليلمو ماركونى التلغراف اللاسلكى فى ١٨٩٦ ، واختراع الاخوان أورفيل وويلبر رايت أول طائرة بمحرك فى سنة ١٩٠٥ واخترع الدكتور لى دى فورست الأمريكى مصباح الراديو واخـترع بيرد التليفزيون فى اسكتلندا فى سنة ١٩٢٦

هل فى اسلافك دم زنجى ؟



فى هذا الوقت الذى برزت فيه مشكلة « الشعوب الملونة » فوق المسرح الدولى ، تشاء المصادفات أن تخوض إحـدى المجلات الانجليزية من زاوية أخرى فكتبت تحت عنوان « هل فى أسلافك دم زنجى ؟ » ما يلى :

« أخرج المستر ج . ا . روجرز عضو جمعية التاريخ بباريس ، وعضو أكاديمى العـــلوم السياسية الامريكية - أخرج مؤلفا يقع فى سفرين كبيرين كل منهما مؤلف من ثلاثة مجلدات ، عنوانه « الجنس والسلالة » بلغ من خطر شأنه أن ضم إلى « قسم الكتب النادرة » بمكتبة الكونجرس الامريكى بواشنطن .

والمؤلف ثورة جامحة أو إن شئت فقل أنه قنبلة ماحقة ! بنيت دعائمه على أسس من بحوث مضنية مستفيضة دامت قرابة ثلاثين سنة ، أسفرت عن أن زهاء مليون من الامريكان البيض ، تخالط دماء أسلافهم آثار من دم زنجى !

وكذلك ملايين عديدة من شعوب أوربا وبالاخص النازل منها على سـواحل البحر الأبيض المتوسط ، وفى مقاطعة كورنوال الانجليزية وفى جنوب ايرلندا - لو نثرت كنانة أصول هذه الملايين ، فلا بد انك واجد فى أسلاف كل منها جداً زنجيا أو أكثر من جد .

وقد انتهى روجرز فى بحوثه تلك ، إلى أن بوشكين ودوماس وروبرت براوننج ودزرائيلى وهاين وتوماس مان وعشرات غيرهم من الرجالات البارزين والفحول النابهين فى دمائهم آثار دم زنجى .

ويؤكد روجرز أن امتزاج الدم الزنجى بدم أى سلالة من سـلالات الشعوب الأخرى ، من شأنه أن يخلق جيلا أشد قوة وأعز منعة وأصلب عودا من الجيل المنحدر عنه .

طبيعـــة الانسان

هل طبائع البشر طبائع ثابتة لا تقبل التغيير والتحسين وهل يبقى الشرير شريراً ، ولا يخلف الأخيار إلا أخيار ؟

لم يحاول العلم كثيراً أن يخرج بأجابة صريحة كاملة عن أمثال هذه الأسئلة . فطبائع البشر خاضعة لعوامل متشعبة متـــداخلة يتفاعل بعضها فى البعض الآخر ، فهى متأثرة بالوراثة ، وبالصحة ، وبالمستوى الاقتصادى ، وبالتعليم ، وبالبيئة . ولذا يصعب تحديد ماهية طبيعة الإنسان بالدقة ، ومقـدار تأثرها بكل عامل من تلك العوامل على انفراد ، وبكل تلك العوامل فى نفس الوقت .

ولـكن تحضرنا فى هذا المجال تجارب أجراها عالم صينى هو الدكتور « زنج يانج كو » فى جامعة « هانشو » ولم يجر ذلك العـالم تجاربه على الإنسان إنما أجراها على القطط . وذلك لأن الإنسان يكون أنسب ما يكون لتلك التجارب فى دور الطفولة . وفى ذلك الطور لا تـكون النتائج صحيحة تماما لمـا يشوبها من رياء أوخوف أو وجل ، هذا بالاضافة الى تداخل العوامل المؤثرة فى الطفل نفسه كغيره من بنى الإنسان .

أما اختيار الدكتور « كو » للقطط بالذات فلانها لا تتمرن بسهولة كالـكلاب ، ولأنها لا تغير طباعها بالتهـــديد أو بالاغراء ، ولأنها ذات شهرة عالمية فى الميل للعدوان ، وخاصة فى علاقتها مع الفيران .

وقد كان الهدف من تجاربه هو الأجابة على هذه الأسئلة هل عداء القطط للفيران عداء مستحكم لا يمكن أن يزول ؟ وهل من الممكن تغيير طباع القطط ، وجعلها تعيش فى أخاء مع الفيران ؟ وما تأثير الوراثة وما تأثير التعليم فى طباع الحيوان ؟

فما كان من الدكتور « كو » إلا أن أتى بتسعة وخمسين قطة صغيرة بعد الولادة مباشرة ، وقسمها إلى ثلاثة مجاميع .

وقد عاش أفراد المجموعة الأولى مع فأر أو جرذ صغير من سن أسبوع حتى بلغ الأربعة شهور ، وكان ينام مع أمه أثناء الليل فقط خلال الأسبوعين الأولين حتى الفطام . ولـكنه لم ير أمه تقتل أى فار أو جرز .

وقد ظهر أنه من بين أفراد هذه المجموعة الثمانية عشر ، لم تحاول إلا قطط ثلاث العدوان على حيوان ، ولـكنها كلها لم تـكن تعتدى على فأر أو جرذ من نفس النوع الذى شب معها فى نفس القفص .

أما أفراد المجموعة الثانية فقد عاش كل منهم وحده فى عزلة تامة ، إلا أثناء الليل لمدة أسبوعين ، فقد كان يوضع معه أمه حتى الفطام . ولـكنه لم يكن يرى أمه تفتك بأى جرذ أو فأر صغير .

وكان أفراد هذه المجموعة عشرين ، فاتضح أن تسعة منها فقط كانت تعتدى على الفيران إن رأتها .

وضمت المجموعة الثالثة واحـداً وعشرين قطا صغيراً وكانت كلها تعيش باستمرار مع أمهاتها منذ البداية ، وكانت تراها تعتدى على الفيران وعلى الجرذان . فلم ينج من أفراد هذه المجموعة كلها من حب العدوان إلا قط واحد فقط .

ولم تتأثر نتائج هذه التجارب بنوع الطعام . فقد كان اللحم جزءاً من طعام نصف أفراد كل مجموعة ، بينما لم يشمل طعام النصف الآخر أى كمية من اللحم . كما أن الجوع والعطش لم يؤثرا فى تلك النتائج ولم يزيدا من بطش القطط أو من ميلها إلى الشر والعدوان .

وهكذا نرى أن حب العدوان والميل إلى الشر لا ينتقل بالوراثة فى جميع الأحوال ، بل أنه لا ينتقل بها إلا فى الأقل من الأحوال كما يظهر من نتائج المجموعـة الأولى . وأنه

[البقية على صفحة ٢٤]

الدكتور حكيم ايزاك

[هذه القصة مترجمة من الفرنسية بقلم السيد موريس طوبل الطالب بكلية الصيدلية باستراسبورج] .

كان يوما تاريخيا حافلا ومشهداً عسكريا رائعا وساعة وداع رهيبة عندما دق ناقوس الحرب سنة ١٧٥٠ بشبه جزيرة القرم . إذ حمل كل جندى سلاحه ، ووقف لا يهمه نفسه يريد أن يبذلها قطرة قطرة فداء لوطنه . وأنشد شعب بختشا ساراى أنشودة النصر فى ميدان قصر الخان . ثم ما لبث أن ظهر الخان بين رجال حاشيته وأفراد عائلته يودعانه وداعا حاراً طالبين من الله عز وجل أن يعيد لهم ملكهم ظافراً بسلام . ثم ودع الخان زوجته ونظر إلى النهر الذى أمام القصر وأطال النظر على زوجته المحبوبة وقال لها :

«إذا عبرت هذه المياه أقسم لك بأنك من الطالقين» ثم ترك الخان المدينة بين عزف الموسيقى وهتافات الجمهور المتحمس .

مرت الأيام وكذا الشهور عندما علمت بختشا ساراى بانتصار الخان فرفعت الأعلام وزينت الشوارع وعزفت الموسيقى فى أنحائها وخرجت تلك المدينة عن بكرة أبيها تنتظر الخان فى ميدان القصر المطل على النهر لتهنئه بسلامة العودة وبانتصاراته العظيمة .

وعلى مرآى غير بعيد رأى الخان زوجته بين جموع الشعب الهاتف بحياته فما كادت تقع نظراتها عليه وما كادت تحملق على جيشه الباسل يحمل رؤوس الأعداء على أسنة الرماح وما كادت تنظر وتندهش إلى الغنيمة التى اكتسبوها فى المعركة حتى نست ما حذرها الخان عندما ودعته ، فهبت بين حماس الشعب المحتشد لتستقبل زوجها فرمت بنفسها فى مياه النهر لتكون فى أقرب فرصة بين ذراعيه .

نظر الخان إلى النهر ونظر إلى زوجته وتذكر اليوم الذى ودعها فيه حتى صرخ فى وجهها صائحا :

« ماذا فعلتى يا للمسكينة سوى أن حكمت بيننا بالطلاق سادت المدينة فى حزن عميق وكأن الخان قد هزم أو أسر . ولم يستطع أحد من الحكماء والعلماء فى ذلك الحين أن يكتشف لحزنه علاجا قط .

وفى ذات يوم عرض له أحد من رجال حاشيته أن يستعين فى حل مشكلته برجل داهية يدعى حكيم إيزاك ابن سلامون .

كان حكيم طبيبا ماهراً وكاتبا ومؤلفا كبيراً قرائى الأصل يقطن مدينة كال عاصمة الاسرائيليين القرائين فى ذلك الحين ، يشغل العطف قلبه إذ كثيراً ما كان يعالج أبناء طائفته بالمجان

دعاه الخان فى قصره ورحب به أيما ترحيب وفى اليوم التالى ذهب حكيم بصحبة الخان ورجال القصر إلى مكان الحادث وهذا كما أمر له حكيم إيزاك .

وفى أثناء سيرهم قطع حكيم بسكينه الحاد فرع شجرة حتى وصلوا على كوبرى النهر وعندئذ أوقع هذا الطبيب أوراق الفرع فى المياه فجرها التيار بعيداً وكان الخان قد أتم من إعادة تفسير الحادث مرات فقال له حكيم :

يا مولاى إن زوجتك ما زالت زوجتك وستزال مخلصة لك مدى الحياة أنها لم تخن وعدك الذى أقسمت به ، قد منعتها ألا تعبر هذه المياه ساعة وداعها . فانظر إلى هذه الأوراق التى أوقعتها فى المياه إنها لبعيدة عنا وقد جرفها التيار هناك . وأبعد منها هذه المياه التى حذرت بها زوجتك وهذا منذ سبعة أشهر .

يا مولاى إن زوجتك غير مذنبة أمام الله وأمامك وما زالت زوجتك .

وعلى الفور انشرح صدر الخان وزال حزنه وقبل بنصيحته وأهداه هدايا سنية وأعطاه بعضا من الغنيمة وأوصله إلى كال معززاً مكرما .

فما كادت بختشا ساراى تعلم بهذا النبأ السار حتى رفعت الأعلام بميادينها وعزفت الموسيقى بضواحيها وفرقت الغنائم على الأهالى والمحتاجين منهم وفتحت دور الملاهى بدون مقابل ودام الاحتفال عشرة أيام كاملة ؟

موريس طويل
الطالب بكلية الصيدلة باستراسبورج

[بقية المنشور على صفحة ٢٢]

ينتقل بالتلقين والتعليم والتقليد كما يظهر من نتائج المجموعة الثالثة .

ويتضح تأثير التعليم والبيئة والتقليد من أن أفراد المجموعتين الأولى والثانية استمروا شهرين آخرين ، كانوا يرون خلالهما الأمهات تفتك بالجرذان والفيران . فلم يتأثر بذلك المثل السيء إلا قط واحد من المجموعة الأولى ، بينما تأثر به أحد عشر قطا من أفرادالمجموعةالثانية . وهذا يدل أيضا على أن أثر التعليم فى دور الطفولة أثر كبير ويؤكد أن من شب على شىء شاب عليه .

فلكى نغرس حب الخير والميل إلى التعاون والتآلف فى بنى الانسان لا بد من إبعاد المثل السيئة عنهم فى أدوار الطفولة والنشوء والنمو ، ولا بد من تلقينهم هذا الحب وذلك التعاون منذ الصغر .

وإذا كان من اليسير على الدكتور «كو» أن ينشىء جيلا من القطط لا يأكل الفيران حتى ولو رآها وعاش معها ، فليس من المستحيل ان ننشىء جيلا من بنى الإنسان ـ ذوى العقول والأفكار ـ يميل إلى التعاون وإلى الخير ، ولا يرغب فى الشر أو فى الحروب أو العدوان .

وعلى هذا فليس من المستحيل نظريا أن تنشأ الشعوب ـ وهى مجاميع من الأفراد ـ على مر الزمن اكثر ميلا للخير وأبعد عن الشر ، إذا توافرات بينها أسس الاستقرار والتعاون ، وتوافرت بين ربابنتها دوافع الخير والتعاون . ولكن يقوم فى سبيل هذا عمليا تلك الظروف المتشعبة المؤثرة على طباع الانسان وهى ظروف الوراثة والبيئة والصحة والعوامل الاقتصادية المعقدة التى عاش الناس فيها أجيالا طويلة .

وبعد ، فهذا مثال لما يقوم به العلم من دراسات حول طبيعة الحيوان والانسان . وهى دراسات سوف تزداد على الأيام ، فتزداد بها معرفة الإنسان بنفسه . ويتضاعف بها تحكمه فى طبائعه وفى خلفائه .

